mroftalp htehaB ni knil muideM

برنامج) أخلاقنا (لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-4) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (

سعد الشثري

اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اخلاق الله. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقو من نفسك بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشتري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد في الاوقات التالية - 00:00:41

الاحد عند منتصف الليل والخميس بعد موجز الخامسة عصرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة - 00:01:04

الله وبركاته. اهلا وسهلا بكم مستمعينا الكرام الى برنامجكم الاسبوعي. اخلاقنا والذي يأتيكم مباشرة عبر اثير اذاعة نداء الاسلام مكة المكرمة يسعد بصحبتكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة من التقديم محدثكم عبدالله الداني ومن تنسيق المكالمات الزميل خالد فلاته ومن الهندسة الصوتية الزميل محمد با صويلح - 00:01:24

كما يسعدنا مستمعينا الكرام ان نرحب بضيفنا الدائم في هذا البرنامج معالي الشيخ الدكتور سعد ابن ناصر الشثري المستشار في الديوان الملكي. الشيخ سعد السلام عليكم ورحمة والله وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته حياك الله اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمستمعين الذين يستمعون لهذه الاذاعة - 00:01:47

اه حياكم الله اه طبعا في هذه الحلقة اه نتحدث عن موضوع مهم الا وهو موضوع الامر بالمعروف اه هذا الموضوع الرحب والكبير لعل ان شاء الله ان نحيط بابرز آآ محاوره من خلال حديثنا آآ وحوارنا معكم معالي الشيخ في هذه الحلقة. وبالتأكيد فان من نافية القول ان نقول ان - 00:02:08

اه موضوع الامر اه بالمعروف والنهي عن المنكر هو اه موضوع عظيم اه جدير بالعناية كذلك. اه لان في اه تحقيقه مصلحة للامة ونجاتها. وفي قابل في اهمال هذا الموضوع. الخطر العظيم والفساد الكبير في نص الاية الكريمة التي اه قال الله سبحانه وتعالى اه في اه في اه قوله النبي - 00:02:29

الله عليه وسلم فيما يتعلق بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر آآ اذا تركت الامة آآ امر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اه اه كان هناك فساد كبير وخطر عظيم عليها. بالمقابل ايضا هناك اختفاء للفضائل واه ظهور للرذائل. اه - 00:02:49

الشيخ نبدأ في حديثنا هذا عن الامر بالمعروف ويمكن ان نسلط الضوء في البداية عن الايات الواردة في آآ هذه وكذلك ايضا النصوص الواردة في السنة النبوية المطهرة اه الحمد لله رب العالمين - 00:03:09

صلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاشكر لك طرح هذا الموظوع المهم الذي نحتاج اليه في كل زمان والحاجة اليه ليست جديدة بل هي في جميع الازمان ان الله عز وجل بعث انبيائه عليهم السلام - 00:03:27

وجعل من مهام اه بعثة الانبياء الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قد وصفهم الله عز وجل بانهم يأمرون بالقسط و بين ان الانبياء كانوا يتواصون بهذا الامر المهم بل لا زال العقلاء والحكماء يتواصون به - 00:03:51

لذلك جاء في وصية لقمان لابنه يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر واصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور و يقول شيخ الاسلام ابن تيمية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:04:19

انزل الله به كتبه وارسل به رسله وهو من الدين ويقول العلامة الرازي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والايمان بالله هذه الصفات الثلاث كانت حاصلة في سائر الامم يقول القرطبي - 00:04:39

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كانا واجبين في الامم المتقدمة وهما فائدة الرسالة خلافة النبوة ويقول اه اه العامدي ما من امة الا وقد امرت بالمعروف ونهاك عن المنكر كنهيهم عن الالحاد وتكذيب انبيائهم - 00:05:00

ولما بعث الله عز وجل نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم قام بهذه المهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كما قال جل وعلا الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل - 00:05:22

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اسرهم والاغلال التي كانت عليهم وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويتقرب لله عز وجل - 00:05:43

بذلك وقد ورد هذا احاديث كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد وصف الله عز وجل ان هذه الامة انبثقت خيريتها من الايمان وهذه الخصلة العظيمة كما قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:06:05

يأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر واولئك وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وقال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون ولذلك صارت هذه الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم على القيام الامر بالمعروف والنهي عن اه المنكر - 00:06:28

استمر اهتمام المسلمين بهذه اه الشعيرة وحرص اهل الخير والصلاح على القيام اه آآ بها وذلك انه اذا انتشرت المنكرات في امة من الامم كان ذلك من اسباب نزول العقوبات بهم في - 00:06:57

وفي الاخرة وقد ذكر الله عز وجل عن اولئك الذين ساءت احوالهم بانهم لم يظلمهم الله ولكن كانوا انفسهم يظلمون بسبب تركهم لهذا الامر الولاية الاسلامية تحرص ايا كانت هذه الولاية على في جميع التواريخ وفي جميع العصور تحرص على - 00:07:17

القيام بهذه اه الشعيرة. كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية اذا كان جماع الدين جماع الولايات هو امر ونهي الامر الذي بعث الله به رسوله هو المعروف النهي الذي بعثه به هو النهي عن المنكر. وهذا وصف النبي والمؤمنين - 00:07:47

يقول ابن العربي المالكي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو اصل الدين وهو خلافة المسلمين. ويقول وليس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عملا واحدا من عمل الدولة الاسلامية اياك بل هو كل عملها هو الذي تسعى وراء تحقيقه بجميع وسائلها واسبابها - 00:08:09

ويقول اه شيخ الاسلام ابن تيمية جميع الولايات الاسلامية مقصودها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ويقول والولايات اللغة الدينية مثل امرة المؤمنين وما دونها من ملك ووزارة وديوانية سواء كانت كتابة خطاب او كتاب او حساب مستخرج او - 00:08:37

مصروف ارزاق المقاتلة وغيرهم وكل امارة اه حرب او قضاء او حسبة وفروع هذه الولايات كلها انما شرعت للامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولذلك لا زال اصحاب الولاية ونواب اصحاب الولاية يقومون بهذا الامر المهم العظيم الامر بالمعروف - 00:09:05

والنهي عن المنكر. وقد اه صار علماء الاسلام وصارت دول الاسلام في كل مراحلها على الاهتمام بهذا الجانب العظيم جانب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وذلك ان الامر بالمعروف يترتب عليه مصالح وترك - 00:09:33

الامر بالمعروف يترتب عليه مفاسد انطلاقا من الاحاديث والادلة الشرعية الواردة في هذا الامر. وبالتالي نحن نحتاج ان نعرف ما هو المعروف المعروف كل امر قد عرفه الناس من طاعة الله عز وجل - 00:09:56

والتقرب اليه سبحانه والاحسان الى الناس فكل ما امر به الشرع وندب اليه فانه يكون من من المعروف الذي يشرع الامر به اما المنكر فهو كل امر مستقبح مستهجن تترتب عليه مفاسد الدنيا - 00:10:16

والاخرة وقد جاءت الشريعة ببيان انه منكر فهذه المنكرات يشرع آآ النهي عنها. هناك تعريفات كثيرة لاهل العلم بما يتعلق حقيقة

المعروف الذي يؤمر به وان المنكر الذي ينهى عنه لكنها تدور حول المعنى الذي ذكرت - 00:10:39
قبل اه قليل من الامور التي آآ اكد العلماء عليها آآ ان الفساد وان الهلاك يحصل في الامم بسبب عدم قيامهم بهذا الواجب كما اه ذكرت قبل قليل ولذلك اثنى الله عز وجل على هذه الامة عندما تقوم لكونها تقوم بهذا الجانب العظيم. بل اثنى على الامم السابقة - 00:11:06
التي يقعها في هذا الجانب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. كما في قوله تعالى ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:11:37
ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وكذلك وصف هذه الامة ووصف آآ هذه آآ اتباع هذا النبي الكريم بالقيام بهذا الامر. فقال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر - 00:11:57
يقول ابو هريرة في تفسير الاية السابقة كنتم خير امة اخرجت للناس؟ قال كنتم خير الناس للناس تأتون بهم في القيود والسلاسل حتى تدخلوهم الجنة حتى تدخلوهم الجنة. اه الجنة - 00:12:25
ويدلك على اهتمام الصحابة بجانب الامر بالمعروف ما ورد من اثار عنهم رظي الله عنهم في تعظيم هذه الشعيرة مثلا يقول حذيفة رضي الله عنه الاسلام ثمانية اسهم. وذكر منها الامر بالمعروف سهم. والنهي عن المنكر - 00:12:42
فهم ثم قال وقد خاب من لا سهم له وجاء في الحديث في صحيح مسلم من حديث آآ ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امر بالمعروف صدقة - 00:13:08
ونهي عن عن المنكر اه صدقة وجاء ايضا في النصوص ان من مكفرات الذنوب التي يفعلها الانسان اه امره بالمعروف ونهيه عن المنكر قد قال صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وجهاره تكفرها الصلاة والصدقة والامر بالمعروف - 00:13:23
والنهي عن المنكر و لفظة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يراد بها معنيان الاول ما يكون على جهة النصيحة والارشاد وهذا لجميع الناس ولعمومهم وهو المراد بقوله تعالى والمؤمنون والمؤمنات - 00:13:48
هم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر والمعنى الثاني من معاني لفظة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الالزام بذلك قال لي لسان بذلك وهذا خاص لاصحاب اه الولايات لاصحاب الولاية سواء كان - 00:14:09
اه الامام الاعظم او كان الهيئة التي تقام للقيام بهذا الامر او الهيئات او المصالح الوزارات التي تقوم بمراعاة جلب الخير للناس ودفع الشر اه عنهم في المعنى الاول الذي ذكرته قبل قليل يقول فيه اه اه ابن العربي المالكي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:14:31
اصل في الدين وعمدة من عمد المسلمين. وهو فرض على جميع الناس مثنى وفرادى. بشرط قدرة عليه وهو مما يدل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فا - 00:15:00
بلسانه فان لم يستطع فبقلبه وليس دون ذلك شيء من اه الايمان واما القسم الثاني وهو الامر بالمعروف بمعنى الالزام به وجبر الناس عليه والتغيير باليد فهذا الى اصحاب الولايات هم الذين يقومون آآ به - 00:15:22
اه اذا تقرر هذا فخيرية الامة كما تقدم مبنية على القيام بهذا الامر كذلك القيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب للنجاة الدنيا والاخرة فان العقوبات التي تأتي للناس في الدنيا اغلبها ينشأ من عدم امرهم بالمعروف وعدم نهيهم عن المنكر - 00:15:49
كما في قوله تعالى فلما نسوا ما ما ذكروا به انجينا الذين ينهون عن السوء الذين نهوا عن السوء انجاهم الله من العقوبة. واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس كذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر من اسباب انتصار الامة - 00:16:15
ومن اسباب تغلب الامة على اعدائها وتمكنهم في الدنيا. كما قال تعالى ولينصرن الله ومن ينصره ان الله لقوي عزيز الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - 00:16:36
هذه الاية في النوع الثاني من انواع الامر بالمعروف او المفهوم الثاني الذي يتعلق باصحاب الولايات جميل. اه ضرب النبي صلى الله عليه وسلم مثلا عظيم الشأن في بيان اثر الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:16:59
يقول صلى الله عليه وسلم مثل القائم في حدود الله والواقع فيها كمثل قوم اشتهموا على سفينة ارادوا ان يركبوا سفينة فاختلفوا

من الذي يركب في الاعلى؟ ومن الذي يركب في الاسفل - 00:17:21
قال فصار بعض هؤلاء اعلاها. وبعضهم اسفلها وكان الذين في اسفل السفينة اذا طلبوا الماء الماء مروا على من في اعلى السفينة فقال الذين في الاسفل لو انا خرقنا في نصيبنا من السفينة خرقا في الاسفل. هم. وبالتالي لا نؤذي من فوقنا هم - 00:17:38
يريدون الخير ويريدون الصلاح ولكن ارادتهم هذه ليست ارادة او ليست متطابقة مع حقيقة الامر فقالوا لو انا خرقنا في اسفل السفينة خرقا لنأخذ الماء منه فحينئذ لن نؤذي من فوقنا - 00:18:02
فاذا ترك هؤلاء وما ارادوا فانهم يهلكون جميعا وتغرق السفينة وان اخذ على ايديهم نجوا ونجوا جميعا كما في صحيح البخاري. هذا يدل على ان نجاة المجتمع والام مربوطة بالاخذ بهذا المبدأ العظيم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. جميل. ويدل عليه ايضا قول الله عز - 00:18:20
وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة فمتى كان الناس يتواصون فيما بينهم بالتذكير بالخير والهدى والمعروف فحين اذ ينجون في الدنيا والاخرة بخلاف ما اذا لم يكن هناك امر - 00:18:46
بالمعروف ونهي عن المنكر. جميل. انت اشرت قبل قليل يا شيخ عبد الله. نعم. لحديث ذكرته بالمعنى. مهم وفي معناه عدد من الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم منها - 00:19:08
قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه الترمذي والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا منه فتدعونه فلا يستجيب لكم فتدعونه فلا يستجيب لكم. ومثله ايظا في اه الحديث الاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:19:23
ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل انه كان الرجل يلقى الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد وهو على حاله فلا يمنعه ذلك من ان يكون اكيله وشريبه وقعيده - 00:19:52
قال فلما فعلوا ذلك ظرب الله قلوب بعظهم ببعض ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون - 00:20:13
كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا لبئس ما قدمت لهم انفسهم ان سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون. انظر رتب اللعن عليهم. نعم. و - 00:20:32
رتب العقوبة عليهم بسبب انهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. ثم قال النبي صلى الله عليه سلم كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا ولتقصرنه على الحق قصر - 00:20:52
او ليظربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعنكم كما لعنهم ثم ليلعنكم كما لعنهم وهذا الحديث اه رواه اهل السنن بسنن ابي داوود اه الترمذي. نعم. يعني هناك ثواب وعقاب. ثواب على من - 00:21:17
ثواب لمن اه يأمر بالمعروف ويحرص على ذلك ويداوم عليه هو عقاب لمن يترك هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ولعل من اه يعني ما قيل في هذا الجانب ان هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر سبب آآ لرحمة الله لعباده وآآ ايضا استدلوا بقوله تعالى اولئك سيرحمهم الله في - 00:21:39
في اه الاية الواردة في سورة التوبة. اه معالي الشيخ نستأذنكم في هذا الفاصل ثم نعود لمواصلة حلقتنا باذن الله وانتم مستمعينا الكرام فاصل قصير ثم نعود لمواصلة حلقتنا فابقوا معنا - 00:21:59
اسلامنا اسلامنا الذين اوتوا الكتاب الا من ويوم بينهم ومن يكفر ان الله سريع الحساب. اسلامنا مع الشيخ حبيب الحارثي يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد الرابع عصرا. ويعاد الثلاثاء عند الحادية عشر ليلا. اذاعة نداء الاسلام - 00:22:12
من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بكم مجددا مستمعينا الكرام وعودة اليكم في برنامجكم الاسبوعي المباشر اخلاقنا والذي نشرف باستضافة آآ معالي الشيخ الدكتور سعد بن - 00:23:30
المستشار في الديوان الملكي فيه للحديث عن اه كل في كل حلقة نتحدث عن خلق من الاخلاق الاسلامية وفي هذه الحلقة موضوعنا

عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. معالي الشيخ مرحبا بكم مجددا - 00:23:50
حياك الله اهلا وسهلا ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام. حياكم الله. طبعا ننوه لمستمعينا الكرام برقم التواصل معنا في هذه الحلقة اه صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة. اه الرقم مرة اخرى صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد - 00:24:03
سبعة اه معالي الشيخ اه استكمالا لحديثنا في موضوع حلقتنا لهذا اليوم عن الامر بالمعروف اه هناك اه مقولة رائعة التابعي لسفيان الثوري رحمه الله عندما قال آآ ينبغي للامر والناهي ان يكون رفيقا فيما يأمر به رفيقا فيما ينهى عنه عدلا فيما يأمر به عدلا فيما - 00:24:23
ما ينهى عنه عالما بما يأمر به عالما بما ينهى عنه. لعل هذا القول يعني اه يستدعي اه ان نتحدث عن موضوعات مهمة جدا فيما يتعلق الشروط الواجب توافرها في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم هذا معنى جيد وهو الكلام في ضوابط - 00:24:43
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بما في ذلك صفات الامر بالمعروف قبل هذا انا اؤكد ان الامر بالمعروف يحصل منه اه حفظ دين الاسلام ويترتب عليه ثبوت معاني الخير والصلاح في الناس - 00:25:02
ويكون هناك احسان من الناس بعضهم الى بعض عندما يجد الانسان قريبه على منكر يظلم اولاده او فيحتسب للاجر معه بان يأمره بالمعروف ويأمره بنفقة القرابة ابناءه وزوجته عندما يجد هناك اساءة في القول واغلاظ له - 00:25:21
وحينئذ يتوجه الى آآ هذا الشخص نهيه عن هذا المنكر في القول الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يتعلق بالامور الظاهرة العامة فقط. ايضا كل من وجدته على منكر علينا ان نتساعد معه في جعله يعود الى الحق - 00:25:44
وجعل آآ يبتعد عن المعاصي والمنكرات وبالتالي يكون هذا من اسباب صلاح اه المجتمع وبالتالي تكون مجتمعاتنا بيئات صالحة مناسبة تنمو فيها الاداب والفظائل وتختفي فيها المنكرات الرذائل ويتربى الناس على الظمير العفو - 00:26:08
وحينئذ يكون اه الناس رأي اه جيد يحرص اداب الامة وفظائلها واخلاق وحقوقها ويجعل هناك اه اه احساس من اهل الايمان بانهم اه يتقوى بعضهم ببعض ويتعاون بعضهم ببعض جميل من الامور التي ذكرت الشروط والضوابط التي تكون فيما يتعلق الامر بالمعروف - 00:26:33
والنهي عن المنكر. هناك اشياء وهناك صفات آآ آآ ينبغي ان تكون في آآ الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الامر بالمعروف والناهي عن المنكر من آآ ذلك يعني ما يتعلق بكونه من - 00:27:07
اه للتكليف ومن كون ذلك الشخص آآ يرغب ان يقوم به احتسابا للاجر. جميل. ليس من اجل ليس من اجل انه مكانة. مهم. او ينتصر على الاخر او يكون له الامر والنهي عن الاخرين بل يريد بذلك ارضاء رب العزة والجلال. جميل. وكذلك من - 00:27:28
الصفات ان يكون الامر بالمعروف اول الناس الذين يقدمون على ما يأمر به. جميل. كما في قوله تعالى اتأمرون الناس بالبر لا تنسوا وتنسون انفسكم جميل. عاب الله عليهم ذلك. جميل. والاية الثانية يقول رب العزة والجلال. يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون؟ كبروا - 00:27:55
مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون. ما لا تفعلوه. جميل. استأذنكم فقط في هذه المداخلة ثم نعود استكمال حديثنا عن آآ ايضا موضوع الشروط والصفات اللي واجب توافرها في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. معنى هذه المداخلة مرحبا اخي الكريم. السلام عليكم. السلام ورحمة الله. تعرف باسمك ومن وين - 00:28:15
الله يحفظك. عبد الله الشهراني من جدة. حياك الله يا اخ عبد الله تفضل بمداخلتك اه كيف حالك يا شيخ الله يحييك اهلا وسهلا. الله يسلمك. انا حقيقة هسة الحمد لله احنا في اه بلد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية - 00:28:35
في نعمة وفي خير اللهم لك الحمد ولكن عندي بعض الاستفسارات يا شيخ يعني حقيقة آآ اولا على حسب صافرات قد اكون صحيح وقد اقول لا. انه في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه كانت الهيئة زي ما يسمونه - 00:28:52
فهي كانت للسوق فقط. اها. الشيء الثاني احنا عندنا حقيقة اه اه عندنا الان هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والحمد لله رب

العالمين وانا اشجعهم بكل ما عندي. نعم. بس الحقيقة - 00:29:08
في مشكلة لو يكون في معهد ياخذون سنتين تدريب على تقبل الناس باشكالها وبالوانها وبتصرفاتها وكيف يدعيه بالكلمة الطيبة بالابتسامة يعني بشكل جميل ليس بالقوة وبالعنف اظن اليد على حسب علمي والله اعلم وكلت لولي الامر وللقضاة - 00:29:20
هذا اللسان فاتوقع انه في عندها مشكلة في الموضوع ذا مع ان ديننا الاسلامي اكثر ما حد عالابتسامة وعن الكلمة الطيبة وعلى هذا حبيت طبعا ان شاء الله تسمع تعليق من معالي الشيخ وبالفعل اه - 00:29:46
اشكرك اخي عبد الله على هذه المداخلة. معالي الشيخ طبعا بالفعل هناك يعني الجهات العلمية والاكاديمية لديها هذه المعاهد المتخصصة في اعداد المحتسب والامر معروف النهي عن المنكر وهناك لعل بعظ التعليق يكون على حديث اخينا عبد الله في هذه المداخلة - 00:30:04
اه جزاه الله خير اه الاستاذ عبدالله على هذه المداخلة ونحن الان بصدد الحديث عن اه ما يتعلق بالصفات الامر بالمعروف ومنها صفة اه الادب مهم. وانتقاء الالفاظ وحسن التعامل مع الاخرين - 00:30:21
اخرين لكن ينبغي ان يعلم ان حديثنا هنا ليس على الجهة الرسمية فقط صاحبة الولاية وانما الامر امر بالمعروف هذه مهمة كما كما ذكرنا سابقا مهمة على الجميع عندما نجد ان احد الجيران يكون عنده شيء من المعاصي نبادر الى تذكيره وتخويفه من رب العزة - 00:30:38
جلال عندما تجد الزوجة ان زوجها عنده شيء من المعاصي يخلو فيطالع شيئا من المحرمات تقرب الى الله عز وجل بتحذيره من عواقب فعلته وسوء آآ عاقبة من يفعل مثل هذا الفعل عندما - 00:31:04
نجد ان آآ الانسان يجد ابناء آآ احد ابناء جيرانه آآ عنده صحبة فاسدة يقوم يتقرب لله عز وجل باستدعاء ابن الجيران وتذكيره وتخويفه وبيان العواقب السيئة لتترتب على الصحبة اه الفاسدة. فالمفهوم في قضية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مفهوم عام لا - 00:31:24
بقي بنا ان نحصره على صورة الجهات الرسمية فقط وبالتالي اه ينبغي ايضا ان نتذاكر ما يتعلق بصفات الامر بالمعروف. من تلك الصفات صفة العلم لا يأمر الانسان بامر وينسبه الى الشرع الا اذا كان يتأكد من ذلك حقيقة - 00:31:54
اما اعتماد الانسان على بعض الاشاعات او بعض الوسائل آآ العامة فهذا لا ينبغي به ان يفعل انه لابد ان يأخذ المعلومة التي يأمر بها او المعلومة التي ينهى عنها لابد ان يأخذها من مصدر موثوق - 00:32:18
ومن فظل الله عز وجل ان الانسان يتمكن من التأكد من اه اه صحة المعلومات من خلال مراجعة علماء بيعة وبالتالي يكون امره بالمعروف ونهيه عن المنكر معتمدا على علم صحيح مأصل من كتاب الله - 00:32:38
عز وجل ومن كتاب سنة رسوله صلى الله عليه وسلم كذلك مما يتعلق بهذا الامر ان يكون الامر بالمعروف ملازما لجانب الادب ولجانب الاخلاق الفاضلة فيقوم آآ تجهم او تلفظ بالفاظ غير اه مستحسنة - 00:32:58
وآآ الا اذا كان هناك مصلحة او رؤية ان المصلحة تترتب على اختيار اسلوب معين خصوصا اذا كان الامر من اصحاب بالعقول الذين يعرفون ما يتناسب مع من يكلمهم هكذا في الامر بالمعروف والناهي عن المنكر لابد ان يلاحظ العواقب - 00:33:26
التي يؤول اليها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. مرات صحيح انت تنهى عن منكر. لكن يلزم منه ان من انكرت عليه سيقع في منكر اعظم منه. هم. وبالتالي لابد ان تلاحظ ما سيؤدي اليه امرك بالمعروف او - 00:33:49
نهيك عن المنكر يتوقع النتائج يعني نعم هناك اه شيخ الاسلام ذكر يعني اه تفريق او اه بين اه في مسائل النهي عن المنكر ان بعض المنكرات يؤدي الى ما هو اعظم - 00:34:09
النهي عن بعض المنكرات يؤدي الى منكر اعظم اه منها هكذا ايضا اذا كان هناك منكرات مستترة فننهي الانسان المباشر عنها قد يؤدي الى جعل صاحبها يظهر ما كان ينكره قبل ذلك وبالتالي يؤدي - 00:34:28
الى انتشار هذا المنكر بين الناس. ولهذا المعنى قال النبي صلى الله عليه وسلم انك ان تتبعت عورات الناس ماشي افسدهم انك ان

تتبعت عورات الناس افسدت افسدتهم كذلك يعني من الامور التي ينبغي ويحسن ان تراعى في هذا الجانب - 00:34:48
ان يفكر الانسان في كيفية النهي عن المنكر والامر بالمعروف قبل ان يدخله. ليعرف الطريقة المناسبة وكذلك كان في حال من يأمره ومستوى تفكيره ومدى تقبله وما هو الوقت المناسب لمخاطبته فيه؟ و - 00:35:12
نحو ذلك كذلك من الصفات التي ينبغي ان تكون عند الامر بالمعروف والناهي عن المنكر ان يكون من اهل الصبر. مهم اه قد يصيب الانسان بعظ اه الاثار اه الناتجة عن امره بالمعروف اما لكونه اه صاحب المنكر يريد الاستمرار في منكره او نحو ذلك - 00:35:32
قد قال تعالى مثنيا على الصابرين وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور. وقال انما يوفى الصابرون اجرهم اجرا بغير حساب. معالي الشيخ احيانا ربما يتلفظ عليه ربما يكون هناك ايضا نوع من الاتهامات. تكون عليه يعني تكون يعني تلقى - 00:35:55
على هذا العمل المعروف بلا اه بينة ولا برهان ولكن في نفس الوقت يعني كيف يمكن ان يواجهها هذا الامر بالمعروف وهذا المحتسب اه في اه كل ميدان سواء فيما يتعلق بالرسميين وغير الرسميين - 00:36:15
اذكر قبل قليل ذكرت ان الشيخ الاسلام ابن تيمية اشار الى قضية المراعاة عواقب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر والان وجدت النص بين يديه آآ عن ابن القيم رحمه الله يقول انما - 00:36:28
الله على الامة انكار المنكر ليحصل به المعروف الذي يحبه الله ورسوله ولكن اذا افضى انكار المنكر الى حدوث اخر شر منه لم يجوز. ثم قال انكار المنكر اربع درجات. الاولى - 00:36:45
لا ان يزول ويخلفه ضده يعني معروف. هم. والثانية ان يقل المنكر. وان لم يزل بجملته. والثالثة ان يخلف المنكر منكر مثله. والرابعة ان يخلفه ما هو شر منه فالدرجتان الاوليان مشروعتان - 00:37:01
والثالثة موضع اجتهاد والرابعة حرام فاذا رأيت اهل الفجور والفسوق يلعبون بالشطرنج كان انكار فعليهم من عدم الفقه والبصيرة الا اذا نقلتهم منه الى ما هو احب الى الله ورسوله. يوفر البديل - 00:37:21
نعم ولذلك قال واذا رأيت الفساق قد اجتمعوا على لهب لهو او لعب او سماع مكاء وتصفية فان نقلتهم عنه الى طاعة الله فهو المراد والا كان تركهم على ذلك خيرا من تفرغهم لما هو اعظم من آآ ذلك سبحان الله ومثل له بايظا آآ - 00:37:41
اه قضية اه اه الرجل المشتغل اه كتب المجون اذا كان سيترتب على نهيه عنها لينتقل الى كتب آآ البدع او كتب الالحاد فتركه على الكتب الاولى او فمنه. جميل. وبالتالي لابد من مراعاة عواقب اه جميل. ربما يمكن نستدعي ايضا موضوع مهم جدا الا وهو يعني اه - 00:38:03
اه كيفية تقديم الامر بالمعروف قالب طيب وحسن واسلوب لطيف بحيث ان هذا الشخص المنصوح اه يأخذ هذه النصيحة مباشرة دون ان يكون هناك يعني مثلا ردة فعل سيئة او يكون هناك نوع من المنكر يترتب على هذا الامر كما يقال دائما امر بمعروف ونهي عن المنكر - 00:38:30
بلا منكر نعم هذا ما ذكرت من الامور المناسبة اه كثير من المرات يصبر على اهل المعاصي من اجل ان يكون هذا من اسباب تركهم لمعاصيهم لكن في مرات آآ قد يحلم على صاحب المعصية خصوصا اذا كان ذلك التصرف عند اهل الولايات. يصبر على صاحب المنكر - 00:38:50
اه يحاول ان يثنيه عن منكره لكنه يستمر بل في مرات قد يكون من اه يدعو الى استمرار او هذا المنكر وبالتالي يجب الحزم في التعامل معه. اذا وجدنا مثلا صاحب مخدرات يقوم بنشر هذه المخدرات في الامة - 00:39:16
بالتالي لابد ان نحزم معه جميعا وان لا يكون عندنا تهاون لانه سيؤدي الى فساد عظيم في الامة. كذلك اذا وجدنا من يحاول تفريق الكلمة وتشتيت امر الامة فلابد ان نقف في وجهه جميعا وان نتعاون في مثل ذلك. اذا وجدنا اولئك الذين يسعون الى اضطراب الامن - 00:39:36
وجعل الناس يتفرقون وتشتيت امر الولاية فمثل هؤلاء اهل افساد يجب علينا ان نسعى الى قطع فسادهم باسرع وقت ممكن من اجل الا ينتشر هذا الفساد الذي يريدنا ان ينشروه في - 00:40:01

بالامة وهذا يجرني الى اه الكلام عن تلك الوقفة الشجاعة التي تمثل جانبا من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في زماننا الحاضر في هذه الحملة المباركة المسماة عاصفة الحزم فان - 00:40:19

اخواننا الاشقاء الذين احتلوا منزلة عالية في القلب. من اخواننا في اليمن آآ عندهم دولة وولاية قائمة. فاراد بعض المتمردين ان يخرجوا على هذه الولاية او الى قتل من يخالفهم. سعوا الى افساد الاموال - 00:40:40

زعزعوا الامن هدموا المساجد ابعدوا الائمة والخطباء الذين يرشدون الناس الى الطاعة والى الهدى ويعيدونهم لدين الله فابعدوهم وبالتالي سعوا الى تفريق الكلمة. هؤلاء المتمردون سعوا لتفريق الكلمة. وجع بل - 00:41:05

ترتب على فعلهم امر عظيم شنيع وهو انهم حاولوا ان يجعلوا بلدهم بلدا غير مستقل بان جعلوه يرتمي في حضن بعض القوى الاقليمية التي تريد الشر ببلدهم فان الناظر في تلك القوى يجد انهم دخلوا في بلدان اخرى كسوريا والعراق وجعلوها بلاد حروب - 00:41:27

وجعلوا اهلها يقتتل بعظهم مع بعظ وزرعوا الطائفية بين الناس وسفكوا آآ الدماء وافسدوا اقتصادها واذهبوا مكانتها ومنزلتها. فكانت تلك الوقفة الشجاعة من دول للتحالف وفي مقدمتها هذه البلاد وفي مقدمتها الملك سلمان وفقه الله لخيري الدنيا والاخرة - 00:41:55

هذه الوقفة الشجاعة هي من الامر بالمعروف ومن النهي عن المنكر الذي جاءت به الشريعة لان هؤلاء الناس ارادوا ان تكون بلدهم مماثلة لتلك البلدان التي تزعزع الامن فيها. واقتتل - 00:42:25

الناس فيها فيما بينهم. يذكرني هذا بكلمة شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله يقول فاعان الله ويسر بحسن نية السلطان وهمته في اقامة شرائع الاسلام وعنايته بجهاد المارقين. ان غزا غزوة - 00:42:45

رعية كما امر الله ورسوله بعد ان كشفت احوالهم وازيحت عللهم وازيلت شبههم وبذل لهم من العدل والانصاف ما لم يكونوا يطمعون به. وبين لهم ان غزوهم اقتداء بسيرة المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في قتال اه المارقين في اه زمانه. ولذلك - 00:43:06

ان هذا التدخل من اجل مصلحة اخواننا هناك من اجل ان تحفظ خيرات ذلك البلد لاهل قال لي هذه الموقف جاء تلبية لضرورات شرعية ومصالح كلية تدخل في باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:43:37

خصوصا ان هؤلاء ارادوا ان تكون الفتنة بين الناس. وسعوا في فساد احوال الخلق. من تبعهم وسار على عقيدتهم اه تركوه ومن لم يفعل ذلك اعتدوا عليه واخذوا اه ما لديه من مقدرات - 00:44:01

ولا يقول قائل ينتظر مثل هؤلاء نقول لا يحتسب للاجر في القيام معهم تقربا لله عز وجل من اجل ان تصلح احوالهم وتستقر بلدانهم ولينتشر الامن في ربوع تلك البلدان - 00:44:23

فقتال هؤلاء المتمردين نوع من انواع اغاثة الملهوف نوع من انواع نصرة المظلوم نوع من انواع التعاون على البر والتقوى الذي يقول فيه عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى يقول شيخ الاسلام - 00:44:43

اه ابن تيمية اذا اراد العدو الهجوم على المسلمين فانه يصير دفعه واجبا على المقصودين كلهم. وعلى غير المقصودين لاعانتهم كما قال تعالى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق - 00:45:07

فلما وجد هذه الدعوة من الدولة الشرعية هناك من اجل الوقوف في وجه اولئك الذين يريدون ان تكون تلك البلد الشقيقة اه تابعة لبلدان اخرى يسلبون خيراتها. ويجعلون اهلها يقتتلون كان من الامر بالمعروف الوقوف في هذه - 00:45:29

به الرغبات المخالفة للشرع. يقول الشيخ وكما امر النبي صلى الله عليه وسلم بنصر المسلم وسواء كان الرجل من المرتزقة للقتال او لم يكن. قال وهذا يجب بحسب الامكان على كل احد يجب - 00:45:53

فعليه بنفسه وماله مع القلة والكثرة والمشي والركوب كما كان المسلم لما قصدهم العدو عام الخندق لم يأذن الله في ترك القتال لاحد كما كان يأذن بترك القتال في ابتدائي اه دين الاسلام. ولذلك ذم الله جل وعلا الذين يستأذنون النبي صلى الله عليه - 00:46:12

وسلم سيقولون ان بيوتنا عورة وما هي بعورة ان يريدون الا فرارا فلذلك من المتعين على اخواننا هناك ان يتقربوا لله عز وجل بالوقوف في وجه اولئك الذين يريدون نشر المنكر في الامة ويريدون ان يقفوا - 00:46:36

في وجه المعروف ويريدون ان يظلموا الخلق ولذلك كان قتال هؤلاء المتمردين مما يدخل في استنقاذ الابرياء المظلومين وهذا من اعظم مقاصد اه الجهاد في سبيل رب العزة والجلال. حينئذ قطع - 00:46:56

هؤلاء المتمردين المفسدين من اعظم مقاصد الشريعة ومن اعظم ما تأمر وبه شريعتنا اه الغراء. يقول شيخ الاسلام ابن شيخ الاسلام ابن تيمية امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل المفرق بين المسلمين - 00:47:20

بما فيه من تفريق الجماعة. ومن هذا الباب قتل الجاسوس المسلم. الذي يخبر بعورات المسلمين. ومنه الذي يكذب شأنه او بخطه او يأمر بذلك حتى يقتل به اعيان الامة علماؤها وامراؤها فتحصل - 00:47:42

بفعل هؤلاء انواع من المفاسد كثيرة فاذا لم يندفع فساد هؤلاء اللا بقتلهم وقتالهم فلا ريب بمشروعية ذلك واستدل عليه بقوله تعالى انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض - 00:48:02

اه فسادا. ولذلك هذه الوقفة اه الشجاع لاصحاب دول التحالف وفي اه مقدمتها الملك سلمان موقف اه يثنون عليه ويتوافق مع مقاصد الشريعة في الامر بالمعروف والنهي نهي عن المنكر ولذلك اجتمعت كلمة الامراء الشرعيين والعلماء الراسخين بمشروعية جهاد هؤلاء وعلى العلماء - 00:48:26

قاطبة في سائر البلدان ان يتقربوا لله بايظاح الحكم الشرعي ببيان التأصيل الاسلامي آآ هذا آآ الامر حتى نكون بذلك ممن اظهر دين الله وممن وقف في وجه الظلم واصحاب اه التمرد. المقصود - 00:48:56

ان مثل هذه الوقفة يحمي الله عز وجل بها اوطان الاوطان وتكون من اسباب صيانة الاديان كان جميل. ويحصل بها تحقيق العدل وحقن الدماء. ويحصل بها استقرار البلد. ويحصل بها تآلف - 00:49:21

ناس فيما بينهم وانتفاء الطائفية عنهم وهذه الحملة تمنع اختلال احوال هذا البلد امنع اه تبعيته لبلدان اقليمية تريد الشر بالمنطقة وتريد ان يكون الناس كلهم لها ويظهرون شعارات دينية لتحقيق اهداف آآ سياسية آآ اقليمية - 00:49:41

الا يقبل منهم مثل هذا وحينئذ هذه الحملة المباركة يحصل بها حفظ مقاصد الشريعة في الدين ومقاصد الشريعة في الاوطان مقاصد الشريعة في حفظ آآ الدماء وفي حفظ الاعراظ وفي حفظ - 00:50:11

الامن والاستقرار يحصل بها نصرة المظلوم ويحصل بها المحافظة على وحدة البلاد اصرار احوال الناس فيها ويحصل بها آآ هذه الحملة يحصل بها السعي في اطفاء الفتنة التي تراد لاهلها - 00:50:34

للبلد ويخطط لها اه بعض القوى الاقليمية والعالمية ونريد ان يكون اليمن على احسن الاحوال ويكون اهل اليمن في عز ونماء كما ينعم بمثل ذلك جيرانهم من اهل دول الخليج - 00:50:54

بل نريدها ان تكون دولة تماثلها بقية دول الخليج في نمائها واستقرارها واجتماع كلمة بها وجعلهم يصلون الى بقية بلدان الخليج لينتفعوا لينتفعوا بتلك البلدان ينتفع اهل تلك البلدان بهم فيكون ذلك من من اسباب التآلف والتعاون على البر والتقوى. اسأل الله ان يصلح - 00:51:14

على المسلمين وان يخص اهل اليمن مزيد عون وتوفيق وحفظ وان يعينهم على ما هم عليه وان ان يصد ويدحر عدوهم باذنه سبحانه وتعالى. اه اشكركم معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار في الديوان الملكي على هذه الكلمات الظافية في - 00:51:44

هذه الحلقة التي كان موضوعها عن الامر بالمعروف وفي ختم هذه الحلقة ما اجمل ان يكون الانسان امرا بالمعروف نهيا عن المنكر مبتغيا للفضل والاجر من الله سبحانه وتعالى. بارك الله فيكم معالي الشيخ - 00:52:04

وفقك الله على حسن تقديمك كما اسأل الله جل وعلا للمستمعين الكرام صلاح الاحوال واستقامة الامور. واسأل الله ان ينشر الامر بالمعروف في الامة. وان يعلي اه كلمته كما اسأله جل وعلا ان يحفظ اخواننا في اليمن وان يجمع كلمتهم على الحق وان يؤلف ذات

بينهم وان يكفيهم شر - 00:52:18
اولئك المتمردين الذين يريدون بهم الشر والسوء. هم. ويريدونهم امعات في ايدي غيرهم. اللهم من ارادنا واراد الاسلام مسلمين واخواننا في كل مكان بسوء فاشغله بنفسه. امين. واجعل كيده في نحره. واجعل الدائرة عليه. بقوتك يا قوي يا عزيز - 00:52:44
وصلى الله على نبينا محمد اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد جزاكم الله خير وايضا انتم مستمعينا الكرام نشكركم على حسن استماعكم واخوائكم لنا في هذه الحلقة على امل ان نلقاكم ان شاء الله في حلقة الاسبوع المقبل - 00:53:04
تحياتي محدثكم عبد الله الداني ومن تنسيق المكالمات الزميل خالد فلاته من الهندسة الصوتية الزميل محمد با صويلح حتى الملتقى في حلقة الاسبوع المقبل نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:17
اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقوي من نفسه بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:53:27
سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد في الاوقات التالية - 00:54:05
الاحد عند منتصف الليل والخميس بعد موجز الخامسة عصرا. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:54:27